

## تعطيل صفقة دمج داري نشر عملاقتين بأمريكا



عطلت قاضية فيدرالية في واشنطن عملية الاستحواذ على دار النشر «سايمن أند شوستر» من منافستها «بينغوين راندوم هاوس»، في تجاوب مع طلب الحكومة الأمريكية التي رأت في الصفقة تهديداً محتملاً على المنافسة. وكان أعلن عن الصفقة البالغة قيمتها 2.18 مليار دولار، في نوفمبر/تشرين الثاني 2020، وكان من شأنها الدمج بين اثنين من أكبر 5 دور نشر في الولايات المتحدة. ويشكل القرار القضائي نصراً لحكومة الرئيس الأمريكي جو بايدن التي تعتمد سياسات أكثر تشدداً من سابقتها على صعيد التصدي لصفقات الاستحواذ والدمج، باسم مبدأ المنافسة. واتخذت وزارة العدل الأمريكية إجراءات قانونية في هذه القضية في نوفمبر/تشرين الثاني 2021، متحذثة عن خطر محتمل لانخفاض عدد الكتب المنشورة أو تقليص المجموعة الجديدة للمبالغ المدفوعة للمؤلفين. وتحتل الداران على التوالي المركزين الأول والرابع على صعيد حصص دور النشر الأمريكية في السوق، وهما جزء مما وHachette Book Group وHarperCollins يُعرف بالـ«بيغ فايف» (الخمسة الكبار)، وهي مجموعة تضم أيضاً دور Macmillan Publishers وUSA مع 10 آلاف موظف في جميع أنحاء العالم وحوالي 15 ألف كتاب يتم نشرها سنوياً، تهيمن «بينغوين راندوم هاوس»

الألمانية، على قطاع النشر في الولايات المتحدة. Bertelsmann التابعة لمجموعة  
ونشرت المجموعة على وجه الخصوص المجلد الأول من مذكرات رئيس الولايات المتحدة السابق باراك أوباما العام  
الماضي بعنوان «الأرض الموعودة»، ومذكرات زوجته ميشال أوباما عام 2018، والتي بيع منها عشرات ملايين  
النسخ.

كما تستعد المجموعة لنشر مذكرات الأمير هاري في أوائل عام 2023.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.